

الحلقة (٧٢) | يا بُنَيْ إِنِّي مُعَلِّمٌك | كيف تُعلّم ولدك مُحكمة الإسلام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

هذه الحلقة السابعة والعشرون من دورة يا بني ابني معلمك والتي اردت فيها ان يعرف الوالد كيف يعلم ولده ما يحتاجه من دين
الاسلام وصلنا الى المبني او العمود الخامس الذي بني عليه الاسلام وهو حج البيت - 00:00:15

حج البيت له يعني ميزة خاصة عن باقي العبادات لان فيه معنى التسليم لحكم الله حج البيت فريضة من اعظم فرائض الاسلام
واعظم ما بني عليه دين الاسلام. الله سبحانه وتعالى قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:00:38

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقال الله عز وجل واتموا الحج وال عمرة لله وفي الحديث الذي ذكرناه كثيرا بني الاسلام على
خمس ومنها حج بيت الله تبارك وتعالى - 00:00:58

هذه العبادة من اجل العبادات التي يجعل ولدك يسلم قلبه لرب العالمين تبارك وتعالى. لماذا ان هذه العبادة فيها امور لا يعرف الانسان
الحكمة منها يأتي الى مكان معين فيبدل ملابسه ويلبس الاحرام. ثم بعد ذلك يردد لبيك اللهم لبيك ويدهب الى الكعبة ويطوف حولها
- 00:01:14

ويسعى بين الصفا والمروءة وبعد ذلك يعني آآآ يذهب الى مني والوقوف بعرفة ومذلفة وبعد ذلك يرجم آآآ حجر يترجمه هذه العبادة لها
معاني خاصة يجعل العبد يسلم قلبه وعمله لربه تبارك وتعالى. وهي من العبادات التي يمتحن الله تبارك وتعالى بها عبادة. هي طبعا
عبادة - 00:01:40

واجبة في العمر مرة واحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله
عليكم الحج فحجوا. فقال رجل - 00:02:07

كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما
تركتكم. فانما فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبنيائهم - 00:02:20

فاما امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واما نهيتكم عن شيء فدعوه واجمع المسلمين على وجوب الحج على المسلم البالغ العاقل
الحر. مرة مرة واحدة في العمر عند توفر الاستطاعة - 00:02:38

فضائل الحج كثيرة جدا وينبغي ان تعلم ولدك هذه الشعيرة حتى لو لم تكن يعني ظروفكم المادية تسمح باداء هذه الفريضة. يجب ان
يعلم هذه الفريضة ويجب ان اجتهد في الذهاب الى الحج - 00:02:55

ويجب ان يعرف قيمة هذه الفريضة. النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم
ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - 00:03:11

وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفاره لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. الحج
المبرور يعني حج على وفق شرع الله تبارك وتعالى - 00:03:26

فهذا الحج فيه فضل عظيم حيث يجتمع المسلمين ويفتقرن الى ربهم تبارك وتعالى بملابس الاحرام متجردين من كل مظهر من

مظاهر الزيينة. يجتمعون في زي واحد وفي مشهد واحد آآاً يذكروهم بالوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. ويذكرون الله عز وجل وتعمر قلوبهم باستشعار عظمة الله. قال الله - [00:03:41](#)

عز وجل فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنت من قبله لمن ضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:04:05](#) فهذا الحج مناسبة عظيمة لترزقية النفس وتطويعها آآ على اجتناب المعاصي والاثام الله سبحانه وتعالى قال الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا - [00:04:28](#)

من خير يعلمه الله كذلك تربى النفس في هذا الحج ويتعرف على اخوانه المسلمين ويتعاون ويتناصح معهم طبعا انواع الحج كثيرة آآا مم او انواع يعني الاصناف الحج منها الافراد بالحج ومنها القران ومنها التمتع بالعمره الى الحج. كل هذه الاحكام - [00:04:45](#) لابد ان تعرفها ولابد ان تعرف الاداب والشروط والاركان لكن من اعظم الامور التي ينبغي ان تربىها في ولدك هذه الشعيرة واذا كنت مستطיבعا لا تتأخر ابدا لا تبخل بمالك على طاعة الله عز وجل - [00:05:07](#)

فانها سبيل عظيم لتكفير الذنوب يعني رجع كيوم ولدته امه شوف هذا المعنى الجميل. من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هو كفارة للذنوب فلا بد ان يرى ولدك حبك لدين الله تبارك وتعالى وحرشك عليه. لا تبخل ابدا بمالك او وقتك على آآا اداء فرائض الله عز - [00:05:24](#)

وجل آآا يتعجب العلمانيون الذين لا يؤمنون بالدين وكثير حتى من المسلمين الذين يدخلون باموالهم يتعجبون من تصرفات المسلم والمسلمة يقولون كيف طاوعت طاوتها نفسها ان تخفي جمالها ومفاتنها تحت الحجاب - [00:05:48](#) كيف طاوعته نفسه ان يترك مكانا يعيش فيه في رفاهية ليعيش هو وابناؤه في في بلد اقل منها بكثير ولكن طلا لان يكون واقرب الى الله عز وجل وابعد عن المعاصي والفتنه - [00:06:08](#)

كيف يترك صفة تجلب له الملايين لانها فيها ربا وكيف يسهل عليه ان يدفع الاف الدولارات ليذهب الى الحج؟ بل يكرر ذلك كل عام كيف يترك آآا دولة متقدمة يعيش فيها رفاهية ويذهب مثلا آآا بلد اقل منها كيف هان عليه ان يدفع - [00:06:23](#)

دون الزام. عجز هؤلاء عن تصوري معنى هذه الامر لكن هذه الامر يعرفها كل مسلم. وهذه حلاوة الايمان. حلاوة الايمان ان ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تنفق ما لك لله تبارك وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [00:06:44](#) قال الله تبارك وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة والله سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. اياك ان تبخل بمالك على صنوف الخير في طاعة الله عز وجل - [00:07:10](#)

فالمال مال الله والله سبحانه وتعالى يمتحنك فيه. ليرى هل انت تنفق منه على اهلك وعلى الاعمال الصالحة ام تبخل؟ ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء - [00:07:28](#)

فإذا توفر لك ذلك بل انت اسعى لهذا وانا اعرف كثيرا من الناس فقراء والله لكنهم يجتهدون يعمل جمعية يحاول ان يدبر ويدخر من ماله ليذهب الى الحج هو وآآا اهل بيته وابنائه وابناؤه ويعرف كثيرا من من يعيشون في - [00:07:44](#)

بلاد فقيرة جدا يبقى عشرين عاما آآا يدخل مالا عند اصحابه حتى يتمنى له ان يذهب لاداء فريضة الحج ولا يستوي عند الله تبارك وتعالى من يجاهد نفسه في سبيل الله وفي العمل لله تبارك وتعالى. ومن يدخل بماله. وهذا المال انت تركه - [00:08:04](#)

يبقى لك منه شيء المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. فابحث عن الباقيات الصالحات ومن اجلها ما بني عليه الاسلام شعيرة الحج هذه من اعظم ابواب الخير ومن اعظم ما يرتبط به ولدك - [00:08:24](#)

دين الاسلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:46](#)